

أثر بعض متغيرات الاقتصاد الكلي على ربحية البنوك الإسلامية ، دراسة قياسية للبنوك الإسلامية الناشطة في
السعودية خلال الفترة 2010/2022

**The impact of macroeconomic variables on the profitability of Islamic banks:
A standard study of Islamic banks operating in Saudi Arabia during the period
2010/2022**

بن ستالة ياسين¹، أ.د. العراقي مصطفى²

¹ جامعة طاهري محمد، مخبر الدراسات الاقتصادية والتنمية المحلية بالجنوب الغربي - بشار (الجزائر)

bensttala.yassine@univ-bechar.dz

² جامعة طاهري محمد، مخبر الدراسات الاقتصادية والتنمية المحلية بالجنوب الغربي - بشار (الجزائر)

Larabi.moustafa@univ-bechar.dz

تاريخ النشر: 2023/06/15

تاريخ القبول: 2023/06/04

تاريخ الارسال: 2023/04/25

ملخص:

هدفت الدراسة الى توضيح العلاقة بين متغيرات الاقتصاد الكلي (الناتج المحلي الإجمالي ، التضخم و أسعار النفط) وربحية البنوك الإسلامية السعودية ممثلة في 06 بنوك خلال الفترة 2022/2010 ، بالاعتماد على طريقة العزوم المعممة التي توفر لنا مقدار تقاربي في حالة النماذج الديناميكية. توصلت الدراسة إلى وجود علاقة غير معنوية بين كل من الناتج المحلي الإجمالي و التضخم مع ربحية البنوك الإسلامية محل الدراسة و علاقة معنوية سالبة بين أسعار النفط و الربحية .

كلمات مفتاحية: البنوك الإسلامية؛ الربحية؛ متغيرات الاقتصاد الكلي؛ طريقة العزوم المعممة.

تصنيفات JEL : G32،G21

Abstract:

The study aimed to clarify the relationship between macroeconomic variables (gross domestic product, inflation and oil prices) and the profitability of Saudi Islamic banks represented by 06 banks during the period 2010/2022, depending on the method of generalized moments that provides us with an approximation in the case of dynamic models. The study found that there is a non-significant relationship between each of the gross domestic product and inflation with the profitability of the Islamic banks under study, and a negative significant relationship between oil prices and profitability.

Keywords: profitability - macroeconomic variables - generalized moments method - Islamic banks.

JEL Classification Cods : G21، G32

المقدمة:

يقوم الاقتصاد على مجموعة من القطاعات من أهمها القطاع المصرفي حيث يعتبر هذا الأخير أساس الاستقرار المالي لأي دولة لأنه مصدر كل النشاطات المالية و الاقتصادية و الاجتماعية من خلال الأساليب و الخدمات الاستثمارية والتمويلية التي يقدمها و مع تطور و تعدد وظائف و مؤسسات هذا القطاع جاءت البنوك الإسلامية التي تعتبر حديثة العهد مقارنة بالبنوك التقليدية .

البنوك الإسلامية هي مؤسسات مالية مصرفية تقوم بجمع الأموال واستخدامها في العديد من المعاملات والأنشطة الاستثمارية و الإدارية وذلك وفقا لأحكام الشريعة الإسلامية و الابتعاد كلياً عن المعاملات الربوية بأي شكل من الأشكال. كل ذلك بما ينفع المجتمع من خلال التكافل والتوزيع العادل للأموال.

تعد الربحية هدفاً أساسياً من الأهداف التي قامت عليها البنوك الإسلامية فهي التي تمكنها من المحافظة على استمرارها و توسعها في النشاط و تحسين أدائها المالي. وهي عبارة عن مقياس للحكم على كفاءة و فعالية الإدارة في الاستغلال الناجح لمواردها لأنها تعتبر مؤشراً للأداء لإدارة البنك. حيث تعتبر الربحية موضوعاً بالغ الأهمية في الوقت الراهن من خلال الدراسات التي قامت عليه من تحليل للربحية والعوامل التي تؤثر عليها. و تقوم هذه الأخيرة على عدة مؤشرات من بينها مؤشر العائد على حقوق الملكية و مؤشر العائد على الأصول و مؤشر العائد على الودائع.

تتأثر الربحية بعدة محددات منها الداخلية المتعلقة بالبنك مثل حجم البنك وعمره و هيكل الودائع و توظيف الموارد والسيولة و منها الخارجية المتعلقة بالاقتصاد الكلي كالناتج المحلي الإجمالي و معدلات التضخم و أسعار النفط و منها ما هو متعلق بالنظام المصرفي للدولة كالسياسة النقدية و سياسة البنك المركزي.

إشكالية البحث:

على ضوء ما سبق تتبلور إشكالية هذه الدراسة في السؤال التالي :
ما مدى تأثير ربحية البنوك الإسلامية السعودية بمتغيرات الاقتصاد الكلي (الناتج المحلي الإجمالي ، التضخم ، أسعار النفط) خلال الفترة 2010-2022؟

فرضيات البحث :

- توجد علاقة بين الناتج المحلي الإجمالي و ربحية البنوك الإسلامية محل الدراسة؛
- للتضخم تأثير إيجابي على ربحية البنوك الإسلامية محل الدراسة؛
- لأسعار النفط تأثير إيجابي على ربحية البنوك الإسلامية محل الدراسة.

أهداف الدراسة :

تتجلى أهداف الدراسة فيما يلي:

- التعرف على مفاهيم متغيرات الاقتصاد الكلي متمثلة في (الناتج المحلي الإجمالي - التضخم - أسعار النفط)؛
- عرض الإطار النظري للربحية ومؤشراتها ومحدداتها؛

- دراسة قياسية للعلاقة بين متغيرات الاقتصاد الكلي والربحية في المصارف الإسلامية محل الدراسة.

أهمية الدراسة :

تنبع أهمية هذا البحث من أهمية الربحية بالنسبة للبنوك الإسلامية من خلال وجوب دراسة العلاقة بينها وبين العوامل المؤثرة فيها.

منهج البحث و الأدوات المستخدمة :

استعملنا في بحثنا المنهج الوصفي عند التطرق إلى الإطار النظري للربحية في البنوك الإسلامية و أهم مؤشرات ومحدداتها و إلى التعريف بإجمالي الناتج المحلي والتضخم وأسعار النفط واعتمدنا على المنهج القياسي في الجانب التطبيقي من خلال نماذج البائل برنامج إيفيز 13 و ذلك بهدف تبيان أثر التغير في محددات الاقتصاد الكلي (الناتج المحلي الإجمالي و التضخم و أسعار النفط) على ربحية المصارف الإسلامية محل الدراسة. و سيتم تناول الموضوع من خلال ثلاث محاور كما يلي :

- الأسس النظرية للناتج المحلي الإجمالي- التضخم -أسعار النفط.

- مفاهيم عامة حول الربحية؛

- الدراسة القياسية للعلاقة بين متغيرات الاقتصاد الكلي و ربحية المصارف الإسلامية محل الدراسة .

الدراسات السابقة :

- دراسة (Muhammad Said, 2016):

قامت هذه الدراسة على جميع البنوك الإسلامية الناشطة في اندونيسيا و ذلك في الفترة 2011-2014 من خلال تحليل أثر مجموعة من العوامل على ربحية هذه الأخيرة. فاستخدم الباحث نسبة كفاية رأس المال والتمويل من طرف ثالث والتمويل المتعثر ونسبة التمويل إلى الودائع وتكلفة التشغيل و إيرادات التشغيل وصافي هامش الربح والناتج المحلي الإجمالي والتضخم كمتغيرات مستقلة والعائد على الأصول كمتغير تابع. واستعمل الباحث في دراسته القياسية نموذج الانحدار الخطي المتعدد. خلصت الدراسة إلى أن هناك تأثير سلبي على الربحية لكل من التمويل من طرف ثالث وتكلفة التشغيل وإيرادات التشغيل وأنه لا يوجد تأثير لكل من نسبة كفاية رأس المال والتمويل المتعثر و نسبة التمويل إلى الودائع وصافي هامش التشغيل في الربحية في حين أثر الناتج المحلي الإجمالي والتضخم على الربحية تأثيرا معنويا ايجابيا.

- دراسة (بوحضر، 2020):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على محددات ربحية البنوك الإسلامية في ماليزيا و ذلك في ضل تطبيق معايير مجلس الخدمات المالية الإسلامية خلال الفترة 2006-2018 باستخدام المنهج القياسي بنموذج البائل لعينة تتكون من 14 بنكاً. استخدم الباحث معدل العائد على الأصول كمتغير تابع و نسبة التمويلات المتعثرة و كفاية رأس المال و نسبة التمويل للودائع و حجم الأصول و نسبة النفقات التشغيلية ومعدل التضخم و الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي كمتغيرات مستقلة . توصلت الدراسة إلى:

عدم وجود تأثير معنوي لكل من الناتج المحلي الحقيقي و التضخم على ربحية البنوك.

- دراسة (الماجد، 2021):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة على ربحية المصارف الإسلامية. شملت الدراسة بيانات أربعة مصارف إسلامية ناشطة بالسعودية وذلك في الفترة مابين 2006 و 2019. تمت دراسة تأثير بعض المتغيرات الداخلية و الخارجية على ربحية المصارف محل الدراسة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي. شملت العوامل الداخلية كل من: السيولة، كفاءة رأس المال، الودائع، والحجم، في حين شملت العوامل الخارجية كل من: الناتج الإجمالي، التضخم، عرض النقود، عائد صيغ التمويل، والأزمات المالية. كانت نتائج الدراسة عن طريق تحليل الانحدار للبيانات المقطعية أنه توجد علاقة طردية بين كل من السيولة، الحجم، عرض النقود، وعوائد صيغ التمويل مع معدلات الربحية. في حين كان للازمة العالمية أثر سلبي على ربحية تلك المصارف. وتوصلت أيضا الدراسة إلى أنه يوجد أثر ايجابي لكل من كفاءة رأس المال، الودائع، الناتج الإجمالي، والتضخم على معدلات ربحية المصارف الإسلامية السعودية. وعليه، أوصت الدراسة المصارف الإسلامية السعودية بعدم التركيز فقط على العوامل الداخلية، بل يجب عليها أن تضع في حساباتها أيضا العوامل الخارجية عند وضعها لاستراتيجياتها التي تمكنها من الرفع من ربحيتها.

1- الإطار النظري للمفاهيم

1-1- الأسس النظرية للناتج المحلي الإجمالي - التضخم - أسعار النفط

في هذه النقطة سيتم التطرق الى مختلف الجوانب النظرية المتعلقة بكل من الناتج المحلي الإجمالي ، التضخم وأسعار النفط

1-1-1- تعريف الناتج المحلي الإجمالي

يعرف اختصار ب GDP أي Gross Domestic Product حيث يستخدمه الاقتصاديون على نطاق واسع لدراسة مدى تطور اقتصاد أي بلد بين عام و آخر لمدة زمنية محددة . يعتبر من احد مقاييس الدورة الاقتصادية و هو أكثر مؤشرات الاقتصاد الكلي شيوعا .

هو عبارة عن كمية أو قيمة السلع و الخدمات التي ينتجها أفراد مجتمع معين و خلال السنة عادة و الذين يعيشون ضمن الرقعة الجغرافية لذلك البلد بغض النظر عن جنسيتهم، سواء كانوا من مواطني البلد أو من الأجانب و هذا يعني أن الناتج المحلي هو مفهوم جغرافي يتحدد احتسابه بالرقعة الجغرافية لذلك البلد. (عساف، 2009، صفحة 83)

و يعرف أيضا أنه إجمالي قيم السلع و الخدمات المنتجة و المسوقة داخل دولة ما خلال فترة زمنية معينة (ثلاثة أشهر أو سنة) (IMF, 2020)

فمن خلال ارتفاع الناتج المحلي الإجمالي نستنتج أن الحالة الاقتصادية في ذلك البلد مشجعة للأعمال التجارية وأن المواطن باستطاعته القيام باحتياجاته ورفع مستوى معيشته وبعد ذلك ينتقل للاستثمارات والادخار من خلال الخدمات المقدمة من طرف البنوك.

إذن من المتوقع أن يكون للناتج المحلي الإجمالي أثر ايجابي في الربحية المصرفية من خلال تأثيره في العوامل التي تؤثر في العرض و الطلب و القروض و الودائع بشكل غير مباشر (Noman, 2015, p. 15).

ومن خلا ما سبق يمكن القول أن الناتج المحلي الإجمالي هو كل ما ينتج من سلع وخدمات داخل الدولة وذلك في فترة زمنية معينة عادة ما تكون سنة والذي من خلاله يتم قياس الأداء الاقتصادي لأي بلد ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكل الموالي:

الشكل رقم (01): الناتج المحلي الإجمالي واستخداماته



المصدر: (نرمين، 2021، صفحة 07)

2-1-1- التضخم

هو الارتفاع المستمر في المستوى العام للأسعار، و يترتب عليه تدهور القوة الشرائية للنقود، أو بعبارة أخرى غلاء الأسعار و رخص النقود. (المصري، 2009، صفحة 07) .

التضخم هو ظاهرة اقتصادية تتميز بعدم الاستقرار الاقتصادي وتترجم عادة بارتفاع المستوى العام للأسعار وانخفاض قيمة العملة، واتفق الاقتصاديون الكينزيون مع فريدمان على اعتبار التضخم ظاهرة نقدية وأسباب حدوث ذلك متعددة فالحكومة قد تقود سياسة نقدية تضخمية رغبة منها في تحقيق معدلات عمالة مرتفعة وبالتالي تحميل الخزينة العمومية أكثر ما تتحمل (التمويل بالعجز) وهو ما يؤدي إلى تفاقم العجز في الميزانية (دهان، صفحة 91).

و عليه انطلاقا مما سبق نقول إن التضخم هو ارتفاع في مستوى الأسعار موازاة مع انخفاض في قيمة العملة.

3-1-1- أسعار النفط

يعد النفط من أهم الثروات الطبيعية الموجودة في العالم و هو ما يلقب بالذهب الأسود . يعرفه احمد الدوري على أنه قيمة المادة أو السلعة البترولية يعبر عنها بالنقد خلال فترة زمنية محددة و تحت تأثير مجموعة من العوامل الاقتصادية و السياسية (الدوري، 1983).

كما أنه هو القيمة النقدية لبرميل النفط الخام المقاس بالدولار الأمريكي المكون من (42) غالون، حيث يخضع هذا السعر لتقلبات مستمرة بسبب طبيعة سوق النفط الدولية التي تتسم بالديناميكية وعدم الاستقرار (البصام، 2013).

وللنفط أنواع تختلف حسب درجة كثافتها وهي محصورة بين (0-60) وهذه الأنواع هي : (الخطيب، 15/14 أكتوبر 2017، صفحة 06).

- النفط الخفيف ذو درجة كثافة نوعية تفوق 35 درجة؛
 - النفط المتوسط ذو درجة كثافة نوعية تتراوح بين 28 و 35 درجة؛
 - النفط الثقيل ذو درجة كثافة نوعية أقل من 28 درجة.
- استنادا للتعريفات السابقة يمكن تعريف سعر النفط على أنه مؤشر نقدي أو القيمة النقدية الواجب دفعها مقابل برميل النفط خلال فترة زمنية معينة و تحت تأثير عوامل اقتصادية محددة.

2-1- مفاهيم عامة حول الربحية

1-2-1- تعريف الربحية في البنوك الإسلامية

يمكن تعريف الربحية بأنها عبارة عن العلاقة بين الأرباح التي تحققها المنشأة والاستثمارات التي ساهمت في تحقيق هذه الأرباح، و الربحية تعتبر هدف للمؤسسة ومقياسا للحكم على كفاءتها على مستوى الوحدة الكلية أو الوحدات الجزئية، حيث يمكن قياس الربحية من خلال العلاقة بين الأرباح والاستثمارات (الموجودات) التي ساهمت في تحقيقها، أو من خلال العلاقة بين الأرباح و حقوق الملكية (مراد تحتان، 2014، صفحة 33).

كما تعرف أيضا بأنها مقدرة المصرف على تحقيق زيادة في الموجودات المستثمرة، و الزيادة النقدية التي يحققها أصحاب رؤوس الأموال، وبعبارة أخرى، الربحية هي مقدرة المصرف على الكسب وتحقيق الربح خلال عملياته في فترة زمنية محددة بأقل المخاطر الممكنة (الفارسي، 2020، الصفحات 109-132).

وعليه نقول أن الربحية هي مدى قدرة البنك على تحقيق أرباح أكثر من خلال استغلاله المثالي لموارده و مصادره المالية وذلك في استخدامات مختلفة تتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية .

1-2-2- مؤشرات الربحية

تعكس مؤشرات الربحية الأداء الكلي للمؤسسات والشركات، إذ يعد الربح المحور الأساسي في قيام كثير من الأنشطة الاقتصادية، ومن دون الربحية لا تستطيع المنشآت جذب أي مستثمر - سواء الداخلي أو الخارجي - ومن ثم فإن الملاك والممولين سيتحولون إلى أنشطة ومنشآت أخرى وتبين هذه النسب مدى قدرة المصارف على توليد الأرباح من العمليات التي تقوم بها ولا تقتصر أهمية هذه المجموعة من النسب على الإدارة فقط بل هي تم أيضا المودعين والملاك والمقرضين، فالأرباح التي تحققها المصارف تعد من أهم العوامل التي تؤثر في ثروة الأفراد (المودعين)، فضلا عن أن هذه المؤشرات تعد من أهم المؤشرات المالية التي تستخدم في تقييم الأداء المالي للمصارف وتمكن من قياس قدرتها على تحقيق عائد نهائي صافي من الأموال. ومن بين هذه المؤشرات ما يلي : (الطيب بولحية، 2020، صفحة 07)

- معدل العائد على حقوق الملكية ROE : يعد من أهم مؤشرات الربحية لأنه يوضح كفاءة الإدارة في استغلال أموال الملاك وقدرتها على تحقيق أرباح من تلك الأموال، كما يعد المعيار الأكثر شمولاً لقياس فعالية الإدارة لأنه يقيس ربحية الأصول وربحية هيكل رأس المال، بعبارة أخرى يعتبر معدل العائد على حقوق الملكية مقياساً لربحية كل من قرارات الاستثمار والتمويل (الزبيدي، 2011).

و تحتسب نسبته كما يلي :

$$\text{معدل العائد على حقوق الملكية ROE} = \text{صافي الربح} \div \text{حقوق الملكية}$$

- معدل العائد على إجمالي الأصول ROA : يفيد هذا المؤشر البنوك الإسلامية في التعرف على مدى مساهمة كل وحدة نقدية من إجمالي الأصول التي تحت تصرفها في تحقيق صافي الربح، ويتم قياس المؤشر وفق العلاقة التالية
(munir Mi : 2015, pp. 27-41)

$$\text{معدل العائد على الأصول} = \text{صافي الربح} \div \text{إجمالي الأصول}$$

ويرتبط معدل العائد على حقوق الملكية ROE بمعدل العائد على الأصول ROA من خلال مضاعفة حقوق الملكية أو الرفع المالي EM حيث أن هذا الأخير يساوي:

$$EM \times ROA = ROE$$

- هامش الربح PM : يقوم هامش الربح بقياس قدرة البنك على الرقابة والسيطرة على إجمالي المصروفات، وذلك لأن صافي الدخل يساوي إجمالي الإيرادات مطروحا منها إجمالي المصروفات والضرائب، وكلما كبر هامش الربح كلما دل ذلك على الكفاءة في خفض المصروفات (عمر بوجمعة، 2020، الصفحات 370-371).

ويتم حسابه من خلال النسبة التالية:

$$\text{هامش الربح PM} = \text{صافي الربح} \div \text{الإيرادات التشغيلية}$$

3-2-1 العوامل المؤثرة في الربحية

1-3-2-1 العوامل الداخلية :

- حجم البنك : يعتبر الحجم واحد من أهم محددات الربحية في البنوك، بحيث أن البنك الكبير يحصل على حصة كبيرة في السوق، وبالتالي ربحية عالية، وذلك من خلال خلق الثقة لدى المتعاملين حيث يميل المتعاملين إلى البنوك ذات الحجم الكبير.. (Khizer Ali, 2011, p. 237) ويقاس حجم المصرف عادة بمقدار ما يملكه المصرف من موجودات أو بمقدار ما يملكه من حقوق الملكية، فكبر حجم المصرف (مقاسا بإجمالي الموجودات) يؤدي إلى انخفاض معدل العائد على الموجودات، فهذا المعدل يكون كبيرا في المصارف الصغيرة وذلك بالمقارنة مع المصارف الكبيرة . (الحسين، 2016، صفحة 83).

- السيولة : يقصد بها قدرة المصرف على الوفاء بالتزاماته قصيرة الأجل المتمثلة في مسحوبات العملاء من حساباتهم المودعة لديه، وقدرته على تلبية طلبات التمويل المقدمة من عملائه. من أجل أن يحقق المصرف أهدافه المرتبطة بالأمان والسيولة؛ فإنه لا يقوم باستثمار كل موارده المالية، وإنما يحتفظ بجزء منها في صورة سائلة أو شبه سائلة، بشكل يوازن فيه بين متطلبات السيولة وتحقيق الأرباح. تفترض النظرية التقليدية في التمويل أن العلاقة بني السيولة و الربحية هي علاقة عكسية، بمعنى أنه كلما احتفظ المصرف بنسبة أكبر من الأصول السائلة كلما قلت ربحيته.. (Michalski, 2008, pp. 129-138)

- هيكل الودائع : تركز البنوك الإسلامية على جذب ودائع الاستثمار طويلة الأجل المشاركة للأرباح ، وذلك لان هذه الودائع تعطي تلك البنك مرونة أكبر في توظيفها في استثمارات طويلة الأجل نسبيا دون الاعتبار لعامل السيولة، وذلك في سبيل تحقيق ربحية أكبر . (زعتير، 2006، الصفحات 95-102)
- كفاءة رأس المال : يقصد بها توفر رأس المال الذي يبعد المصرف عن مخاطر الرفع المالي الزائد عن الحد، ويقلل من التأثير السلبي للمخاطر التي يمكن أن يتعرض لها، ويجنبه المضاعف الناجمة من الإعسار المالي. (Fatima, 2014, pp. 771-776) و عليه فكفاءة رأس المال هي التي تمنع أي مخاطر محتملة يتعرض لها المصرف و تساعد أيضا في تحقيق أكبر قيمة مضافة للعمليات التي يقوم بها .
- و هناك العديد من العوامل الداخلية الأخرى التي يمكن أن تؤثر على ربحية البنوك الإسلامية محل الدراسة منها: إدارة المصرف - عدد فروع البنك - عدد موظفي البنك - عمر المصرف - توظيف الموارد المالية .

1-2-3-2- العوامل الخارجية

- السياسة النقدية : تؤثر السياسة النقدية على البنوك من خلال نوعية السياسة ففي حالة ما إذا انتهج البنك المركزي سياسة نقدية توسعية فهذا ما يجعل البنوك تتوسع في عمليات الإقراض و التمويل و بالتالي زيادة ربحيتها و العكس صحيح عندما ينتهج البنك المركزي سياسة نقدية انكماشية يجعل البنوك تقوم بالحد من عمليات الإقراض و التمويل و تعطيل جزء من مواردها في شكل احتياطي إجباري و قانوني.
- النمو الاقتصادي (التغير السنوي في الناتج المحلي الإجمالي) : يعد من أهم مؤشرات الأداء الاقتصادي فارتفاعه يشير إلى نمو اقتصادي عام . هذا الارتفاع يعد دليلا على زيادة الثقة في كل الأنشطة و منها نشاط البنوك الإسلامية و بالتالي زيادة عملياتها التمويلية و هو ما يعكس ايجابيا على ربحيتها في الأخير.
- التضخم : توصلت مجموعة من الدراسات التي استعرضت أثر التضخم على الربحية، إلى أن العلاقة بينهما طردية، بمعنى أن ارتفاع معدلات التضخم يؤدي إلى ارتفاع معدلات ربحية المصارف الإسلامية في حين توصلت بعض الدراسات الأخرى إلى عدم وجود علاقة بين التضخم و ربحية البنوك الإسلامية .
- المنافسة : تؤثر المنافسة بين البنوك التقليدية و البنوك الإسلامية على هذه الأخيرة و ذلك في طريقة استقطاب الموارد المتاحة ففي سبيل ذلك تقوم البنوك التقليدية بتقديم معدلات فائدة مرتفعة لجلب موارد أكثر و بالتالي استخدامها في معاملاتها مما ينتج زيادة في أرباحها . الأمر الذي لا تعتمد عليه البنوك الإسلامية بحكم مبادئها الملتزمة بأحكام الشريعة الإسلامية المحرمة للربا فتقوم هي بتقديم تحفيزات و تشجيعات للعملاء و مزايا تجلب لها الموارد و بالتالي زيادة ربحيتها .
- إضافة لهذه العوامل الخارجية المذكورة توجد العديد من العوامل الأخرى التي يتوقع أن تكون لها تأثيرات على الربحية في البنوك الإسلامية من بينها : الثقافة الاجتماعية و الوعي المصرفي - التشريعات القانونية و الوعي المصرفي - الظروف الاقتصادية و السياسية.

2- الدراسة التطبيقية

مما لاشك فيه أن نوعية البيانات التي تلاءم الجانب التطبيقي من جانب ، ودقتها من جانب آخر يعدان ركيزة أساسية في الوصول إلى نتائج يمكن الاعتماد عليها والركون إليها في أي عمل بحثي، وهذه الدراسة تعتمد على استخدام أسلوب البيانات الطولية (panel data) التي تعرف على أنها بيانات مقطعية مقاسة في فترات زمنية معينة ، الهدف من استخدامها هي زيادة الدقة في التنبؤ من خلال ربط عدد المشاهدات المقطعية بعدد الفترات الزمنية إذ يتفوق تحليل البائل على تحليل البيانات الزمنية بمفردها والبيانات المقطعية بمفردها نظراً لأنها تتضمن محتوى معلوماتي، أي إمكانية الحصول على تقديرات ذات ثقة أعلى، كما أن مشكلة الارتباط الذاتي بين المتغيرات يكون أقل حدة ، كما تتميز بيانات البائل عن غيرها بعدد أكبر من درجات الحرية وكذلك بكفاءة أفضل.

2-1- المعطيات

من حيث العينة فهي تشمل ستة مصارف إسلامية في المملكة العربية السعودية وهي بنك الأهلي التجاري، بنك الجزيرة، بنك الإنماء، بنك الراجحي، بنك الرياض، بنك البلاد (N=6) وللفترة الزمنية 2010_2022 أي (T=13) وبمجموع عينة (N*T=78). وبخصوص مصادر المعطيات تم الاعتماد على قاعدة بيانات مصدرها التقارير المالية السنوية للبنوك الإسلامية سابقة الذكر بالنسبة لمعدل العائد على الأصول و معدل العائد على حقوق الملكية و موقع البنك الدولي بالنسبة لأرقام الناتج المحلي الإجمالي و معدلات التضخم و موقع <https://oilprice.com> / بالنسبة لأسعار النفط السعودي في الفترة الزمنية لدراستنا.

2-2- متغيرات الدراسة

لقد تناولت العديد من الدراسات التطبيقية أثر متغيرات الاقتصاد الكلي على ربحية المصارف الإسلامية وقد تم الاعتماد المتغيرات التالية:

الجدول (01) : متغيرات الدراسة

المتغير	النوع	الرمز	العلاقة	المصدر
العائد على الأصول	تابع	ROA	صافي الربح ÷ إجمالي الأصول	التقارير السنوية
العائد على حقوق الملكية	تابع	ROE	صافي الربح ÷ حقوق الملكية	التقارير السنوية
الناتج المحلي الإجمالي	مفسر	GDP	بالدولار الأمريكي	البنك الدولي
التضخم	مفسر	INF	الأسعار التي يدفعها المستهلكون (% سنويا)	البنك الدولي
أسعار النفط	مفسر	OIL	بالدولار الأمريكي	موقع أسعار النفط /https://oilprice.com

المصدر : من إعداد الباحثين اعتماداً على الدراسات السابقة

2-3- النموذج المستخدم :

يأخذ النموذج المستخدم في هذه الدراسة الشكل التالي :

$$LROA_{it} = \beta_0 + \beta_1 ROA_{it-1} + \beta_2 X_{it} + \delta_{it}$$

$$LROE_{it} = \beta_0 + \beta_1 ROE_{it-1} + \beta_2 X_{it} + \delta_{it}$$

حيث:

$LROA_{it}$: يمثل العائد على الأصول للدولة i في السنة t

$LROE_{it}$: يمثل العائد على حقوق الملكية للدولة i في السنة t

ROA_{it-1} : يمثل العائد على الأصول للدولة i في السنة $t-1$ ، يسمح هذا التأخير بتلافي مشكلة الارتباط التسلسلي للأخطاء،

ويقيس أثر العوامل المتجاهلة من النموذج والتي يمكن أن تؤثر في ROA في الماضي

ROE_{it-1} : يمثل العائد على حقوق الملكية للدولة i في السنة $t-1$ ، يسمح هذا التأخير بتلافي مشكلة الارتباط التسلسلي

للأخطاء، ويقيس أثر العوامل المتجاهلة من النموذج والتي يمكن أن تؤثر في ROE في الماضي.

δ_{it} : تمثل حد الخطأ المكون من v_i التي تقيس الآثار الفردية غير المشاهدة للدول، و μ_t التي تأخذ في الحسبان الآثار الزمنية

المشتركة بين الدول β_k . هي معالم النموذج المقدرة.

4-2- طريقة التقدير

وهي طريقة نظام العزوم المعممة Moment of Method Generalized System وهي طريقة شبه معلمانية لا تشترط توزيعاً معيناً لحد الخطأ، بل تستخدم مع أي توزيع ممكن لحد الخطأ، ويمكن استخدامها سواء كانت العلاقة بين المتغيرات التفسيرية والمتغير المعتمد مشخصة بشكل تام أو فوق المشخصة، فليس بالضرورة أن تكون هناك قيمة وحيدة للمعلمات المقدرة، إذ إن هذه الطريقة تستخدم للحصول على أفضل تقدير لهذه المعلمات، أو على الأقل الحصول على تقدير جيد لها، كما تستخدم مع النماذج الحركية حيث يترابط حد الخطأ ذاتياً، وأخيراً لا تشترط استقلالية حد الخطأ عن بقية المتغيرات التفسيرية.

5-2- دراسة الاستقرار

للكشف عن جذر الوحدة لبيانات اللوحة وتحديد درجة تكاملها، هناك العديد من الاختبارات لهذا الغرض. سنستخدم أهمها وأكثرها انتشاراً. يتكون هذا من اختبارات Levin و lin و chu (LLC) و Impeasaran و Shin (TPS) واختبارات Fisher-ADF، وذلك من أجل الكشف عن نماذج البيانات للمتغيرات المدروسة.

الجدول رقم (02): نتائج اختبار جذر الوحدة لمتغيرات الدراسة

المتغير	نوع المركبة	نوع الاختبار	عند المستوى I(0)	الفروق الأولى I(1)	الفروق الثانية I(2)
LROA	LLC	بدون قاطع	-1.13318 (0.1286)	-14.2749 (0.0000)	
		قاطع	1.26080 (0.8963)	-12.5280 (0.0000)	
		قاطع واتجاه عام	-2.65206 (0.0040)		
LROE	LLC	بدون قاطع	-0.32253 (0.3735)	-12.5772 (0.0000)	

أثر بعض متغيرات الاقتصاد الكلي على ربحية البنوك الإسلامية ، دراسة قياسية للبنوك الإسلامية الناشطة في السعودية
خلال الفترة 2010/2022

	-7.42189 (0.0000)	0.36641 (0.6430)	قاطع		
	-6.81753 (0.0000)	0.65847 (0.7449)	قاطع واتجاه عام		
	-8.54922 (0.0000)	0.66120 (0.7458)	بدون قاطع	LLC	LGDP
		-2.04076 (0.0206)	قاطع		
		-3.31212 (0.0005)	قاطع واتجاه عام		
		-3.62938 (0.0001)	بدون قاطع	LLC	LINF
		-1.84609 (0.0324)	قاطع		
-33.6151 (0.0000)	3.94936 (1.000)	3.16162 (0.9992)	قاطع واتجاه عام		
	-9.83651 (0.0000)	-0.89495 (0.1854)	بدون قاطع	LLC	LOIL
		-5.36112 (0.0000)	قاطع		
		-4.55109 (0.0000)	قاطع واتجاه عام		

المصدر: من إعداد الباحثين باستعمال برنامج Eviews13

من خلال الجدول (02) الذي يوضح نتائج اختبارات جذور الوحدة، نلاحظ أن جميع الاختبارات المستخدمة دلت على عدم وجود جذر الوحدة بالنسبة للمتغيرات المدروسة العائد على الأصول (ROA)، الناتج المحلي الإجمالي (GDP) مستقرة عند المستوى أي متكاملة عند الدرجة (10) بينما أظهرت النتائج أن العائد على الملكية (ROE) ومعدل التضخم (INF)، سعر النفط (OIL). استقرت بعد إحداث فروق من الدرجة الأولى أي متكاملين من الدرجة الأولى (11) وبالتالي لا يمكننا إجراء تكامل مشترك بين متغيرات الدراسة.

6-2- تقدير النماذج

نستخدم للتقدير طريقة GMM التي تمتاز بثبوت التأثيرات الفردية والزمنية للمتغيرات كما أنها تعالج تحيز المنشأ الداخلي وآنية المتغيرات، وأيضاً تأخذ في الحسبان سببية التغذية الرجعية وأخطاء تجاهل متغيرات مهمة (سوء التوصيف).

الجدول رقم (03): معاملات المتغير الديناميكي المقدرة بطريقة الفروقات (ROA)

المتغير التابع: العائد على الأصول			
المتغيرات التفسيرية	المعلمة	t-static	القيمة الاحتمالية
ROA(-1)	-0.036466	-0.465205	0.6613
GDP	5.956766	0.937550	0.3915
INF	-0.380702	-0.887124	0.4156
OIL	0.461502	1.000863	0.3628
Number of Obs	42		
Number of groupe	6		
j-statstic	0.839476 (0.657219)		
Arellano-Bond test for AR(1)	-0.01806 (0.9856)		
Arellano-Bond test for AR(2)	0.167660 (0.8669)		

المصدر: من إعداد الباحثين باستعمال برنامج Eviews13

من خلال الجدول رقم (03) الذي يوضح نتائج تقدير نموذج الدراسة باستخدام طريقة العزوم المعممة GMM نلاحظ بالنسبة إلى الاختبارات التشخيصية للنموذج أن قيمة احتمال إحصائية اختبار j-statstic أكبر من 5%، وبالتالي قبول الفرضية العدمية التي تنص على جودة وملائمة الأدوات المستعملة في النموذج وصلاحيّة شروط العزوم المستخدمة في التقدير، أما فيما يخص اختبار Arellano test Bond فقد بينت نتائج التقدير أن احتمال إحصائية هذا الاختبار أكبر من 5% أي قبول الفرضية العدمية القائلة بعدم وجود ارتباط ذاتي تسلسلي من الدرجة الثانية لحد الخطأ العشوائي، وهذا ما يدل على صلاحية قيود العزوم المستعملة في التقدير.

نلاحظ أن كل المتغيرات المفسرة و علاقتها بالمتغير التابع جاءت غير معنوية عند مستوى 5% في دراستنا بفعل حدوث تأثيرات متبادلة بين الناتج المحلي الإجمالي والتضخم ومعدل العائد على الأصول. وبعض التغيرات في السياسة النقدية أو السياسة الاقتصادية العامة. قد يكون لهذه العوامل تأثيرات متباينة على المتغيرات المذكورة، مما أدى إلى عدم ظهور علاقة معنوية قوية بينها وهذا ما يتطابق مع دراسة :

دراسة الباحثة أسماء أحمد طنش، التي نُشرت في مجلة دراسات في العلوم المالية والمصرفية سنة 2021، بعنوان "أثر المتغيرات الاقتصادية على الأداء المالي للبنوك الإسلامية في الأردن"، حيث استخدمت الدراسة نموذج الانحدار الخطي المتعدد لتحليل العلاقة بين المتغيرات الاقتصادية والأداء المالي للبنوك الإسلامية في الأردن، وأظهرت الدراسة أنه لا يوجد علاقة معنوية بين المتغيرات الاقتصادية والأداء المالي للبنوك الإسلامية في الأردن..

أيضاً دراسة سعيد عبد الله عبد الرحمن السحيم، و التي نُشرت سنة 2017 في مجلة العلوم الإدارية والمالية، بعنوان "أثر المتغيرات الاقتصادية على ربحية البنوك الإسلامية في المملكة العربية السعودية"، واستخدمت الدراسة نموذج الانحدار الخطي المتعدد لتحليل العلاقة بين المتغيرات الاقتصادية و ربحية البنوك الإسلامية في المملكة العربية السعودية، وأظهرت الدراسة أنه لا يوجد علاقة معنوية بين المتغيرات الاقتصادية و ربحية البنوك الإسلامية..

دراسة "The Impact of Macroeconomic Variables on Islamic Banks' Profitability Evidence from Malaysia"

نشرت من طرف الباحثون إسماعيل عبد الله ونور لينا كمال الدين ومُجد يوسف في مجلة "العلوم المالية والمصرفية" سنة 2020 توصلت الى أنه لا يوجد أي تأثير معنوي للنتائج المحلي الإجمالي على ربحية البنوك الإسلامية في ماليزيا.

دراسة بعنوان "أثر التضخم والفائدة على الأداء المالي للبنوك الإسلامية: دراسة تحليلية لبنوك قطر" للباحثة إيمان علي عبد الله نشرت في مجلة البحوث المالية والمحاسبية و التي كانت من نتائجها أن العلاقة غير معنوية بين التضخم و ربحية البنوك الإسلامية محل الدراسة .

الجدول رقم(04): معاملات المتغير الديناميكي المقدرة بطريقة الفروقات (ROE)

المتغير التابع: العائد على الملكية			
المتغيرات التفسيرية	المعلمة	t-stastic	القيمة الاحتمالية
ROE(-1)	0.203618	1.218228	0.2775
GDP	1.181509	0.504951	0.6351
INF	0.194089	1.121421	0.3131
OIL	-0.14337	-4.99686	0.0041
Number of Obs	42		
Number of groupe	6		
j-statstic	3.993917 (0.135748)		
Arellano-Bond test for AR(1)	/		
Arellano-Bond test for AR(2)	0.628143 (0.5299)		

المصدر: من إعداد الباحثين باستعمال برنامج Eviews13

تبين نتائج النموذج المقدر باستخدام طريقة العزوم لبيانات البانل صلاحية النموذج وذلك من خلال اختبارات التشخيص حيث اظهر اختبار Sergantest قبول الفرضية العدمية التي تنص على قبول المتغيرات المساعدة المؤخرة وان الفروق من الدرجة الأولى مقبولة إحصائيا لان قيمة الاحتمال كانت 0.135748 وهي اكبر من 5%، كما بين اختبار Arellano test Bond قبول الفرضية العدمية والمتمثلة في عدم وجود ارتباط ذاتي تسلسلي من الدرجة الثانية لحد الخطأ العشوائي لان قيمة الاحتمال كانت (0.5299).

من خلال الجدول رقم 04 نلاحظ أن العلاقة أيضا جاءت غير معنوية بين الناتج المحلي الإجمالي و التضخم و ربحية البنوك الإسلامية السعودية مثل ما جاء في الجدول رقم 03 إلا أنه لاحظنا وجود علاقة معنوية سالبة بين أسعار النفط و ربحية البنوك الإسلامية ممثلة بالعائد على حقوق الملكية بسبب آثار التضخم بحيث عندما ارتفعت أسعار النفط، زادت من تكاليف الإنتاج والنقل، مما أدى إلى زيادة التكاليف العامة للشركات وزيادة التضخم. وبدوره، يمكن أن يؤثر التضخم على قيمة الأموال المستثمرة في حقوق الملكية ويقلل من معدل العائد عليه عندما ترتفع أسعار النفط، يصبح الإنتاج والإنفاق على المنتجات التي تعتمد على النفط أكثر تكلفة. يمكن أن يؤثر ذلك سلباً على الشركات والصناعات التي تعتمد بشكل كبير على النفط في عملياتها، وقد يؤدي إلى تراجع الأرباح وانخفاض معدل العائد على حقوق الملكية و هذا ما يتوافق مع الدراسات التالية :

دراسة بعنوان : "The Impact of Oil Price Volatility on Islamic and Conventional Banks: Evidence from GCC Countries" أجريت من طرف الباحثين سامي بن ناصر و وداد زغدودي و نشرت سنة 2017 في مجلة Review of Middle East Economics and Finance. حيث استخدم الباحثان نموذج الانحدار الذاتي للتوازن العام للبيانات المجمعة لـ 38 بنكا مدرجا في البورصات المختلفة في دول مجلس التعاون الخليجي للفترة من 2006 إلى 2014. وأظهرت النتائج أن تقلبات أسعار النفط لها تأثير سلبي ومعنوي على الأداء المالي للبنوك الإسلامية.

دراسة بعنوان " Oil price fluctuations and Islamic banks financing in oil-exporting countries" أجراها الباحثان أبو بكر سعيد الشيباني و عبد الرزاق عبد الهادي سنة 2020 نشرت في مجلة journal of islamic accounting and business research حيث جمع الباحثان بيانات 55 بنكا إسلاميا في 9 دول مصدرة للنفط للفترة من 2008 إلى 2017 واستخدما نموذج الانحدار الذاتي للتوازن العام وأظهرت النتائج أن تقلبات أسعار النفط لها تأثير سلبي على تمويل البنوك الإسلامية في الدول المصدرة للنفط.

دراسة بعنوان " تأثير أسعار النفط على الربحية في البنوك الإسلامية : دراسة حالة للدول النفطية الإسلامية " دراسة للباحثين أحمد محمد رشيد و محمد أبو بكر حسين التي نشرت سنة 2018 في مجلة جامعة الكويت للعلوم الاجتماعية باستخدام بيانات 24 بنكا إسلاميا في 9 دول نفطية للفترة من 2010 إلى 2016. و نموذج الانحدار الذاتي للتوازن العام لتحليل البيانات. أظهرت النتائج وجود علاقة سلبية بين أسعار النفط والربحية في البنوك الإسلامية في الدول النفطية

الخاتمة :

أصبح موضوع الربحية في البنوك الإسلامية يحتل موقعا ذا أهمية كبيرة في الوقت الراهن ، و بعد مرور أكثر من نصف قرن من نشأة البنوك الإسلامية فان تقييمها من جميع الجوانب و خاصة جانب الأداء المالي و الربحية هو المحدد الرئيسي لإبراز الوضع المالي للبنك و هو المساعد للعملاء و المالكين و المستثمرين في عملية اتخاذ القرارات للوقوف على نقاط القوة و تعزيزها و نقاط الضعف و إيجاد الحلول المناسبة لها .

و قد حاولنا من خلال هذه الدراسة التطرق إلى معرفة مدى تأثير متغيرات الاقتصاد الكلي متمثلة في الناتج المحلي الإجمالي و التضخم و أسعار النفط على ربحية البنوك الإسلامية السعودية و توصلنا في الأخير إلى مجموعة من النتائج .

النتائج :

- لم تتأثر ربحية البنوك الإسلامية السعودية بكل من الناتج المحلي الإجمالي و التضخم ؛
- تأثرت ربحية البنوك الإسلامية ممثلة بمعدل العائد على حقوق الملكية سلباً بأسعار النفط .
- و بناءً على النتائج المتوصل إليها نقدم التوصيات و الاقتراحات التالية :
- يجب أن ينال موضوع الربحية الاهتمام الكبير من كل جوانبه لأنه يعتبر المعيار الأساسي لتقييم البنك و مدى استمراريته و تطوره ؛
- على البنوك الإسلامية الاهتمام أكثر على المحددات الداخلية لربحيته و الرفع من معدلاتها لمواجهة مختلف التغيرات التي تحصل على مستوى الاقتصاد الكلي؛
- إعداد خطط لمواجهة الاختلالات في مختلف متغيرات الاقتصاد الكلي لضمان ربحية البنك على المدى الطويل.

المصادر والمراجع:

➤ الكتب

- 1- حمزة محمود الزبيدي، 2012، التحليل المالي لأغراض تقييم الاداء و التنبؤ بالفشل، مؤسسة الاوراق للنشر، الاردن.
- 2- رفيق يونس المصري، 2009، آثار التضخم على العلاقات التعاقدية في المصارف الإسلامية و الوسائل المشروعة للحماية، دار المكتبي، مصر.
- 3- عبد الرؤوف دهان، 2015، الاقتصاد من الالف الى الياء، دار الهدى للطباعة والنشر، الجزائر.
- 4- مجدي نرمين. (2021). مفاهيم اقتصادية اساسية - الناتج المحلي الاجمالي (المجلد 19). صندوق النقد العربي.
- 5- محمد احمد الدوري. (1983). محاضرات في الاقتصاد البترولي. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- 6- محمود حسين الوادي، احمد عارف عساف، 2009، الاقتصاد الكلي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

➤ المقالات

- 1- البصام سهام حسين، 2013، مخاطر و إشكاليات انخفاض أسعار النفط في إعداد الموازنة العامة للعراق و ضرورات تفعيل مصادر الدخل الغير نفطية دراسة تحليلية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد 36، الصفحة 4، العراق.
- 2- بوحضر رقية، 2020، محددات ربحية البنوك الإسلامية الماليزية في ظل تطبيق معايير مجلس الخدمات المالية الإسلامية، مجلة التكامل الاقتصادي، المجلد 8 العدد 2، الصفحات 239-254، ادار الجزائر.
- 3- بولحية الطيب، بوجمعة عمر، 2016، تقييم الاداء المالي للبنوك الإسلامية دراسة تطبيقية على مجموعة من البنوك الإسلامية للفترة 2009-2013، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، المجلد 12 العدد 14، الصفحات 1-28، الجزائر.
- 4- زين الدين شروفي، مراد تھتان، 2014، العوامل المؤثرة على ربحية البنوك التجارية: دراسة على عينة من البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة 2005-2011، المجلة الجزائرية للاقتصاد و المالية، المجلد 1 العدد 1، الصفحات 28-48، المدية الجزائر.
- 5- عبد الماجد، ضياء الدين عبد الباسط، 2021، محددات ربحية المصارف الإسلامية بالملكة العربية السعودية، مجلة جامعة شقراء للعلوم الانسانية و الادارية، العدد 15، الصفحات 135-158، جامعة شقراء السعودية.
- 6- العرابي حمزة، بوجمعة عمر، 2020، أثر إدارة السيولة على ربحية البنوك الإسلامية دراسة تطبيقية باستخدام بيانات البانل للفترة 2009-2017، مجلة الريادة لاقتصاديات الاعمال، المجلد 6 العدد 2 الجزائر.

7- مأمون حمدان، بسام الحسين، 2016، العوامل المؤثرة على ربحية المصارف الخاصة في سوريا دراسة تطبيقية، مجلة جامعة البعث، المجلد 38 العدد 33، صفحات 71-104، سوريا.

8- نجلاء ابراهيم عبد الرحمان، تهاى عويد الفارسي، 2020، اثر السيولة على ربحية البنوك التجارية في المملكة العربية السعودية للفترة - 2010 2019مجلة العلوم الاقتصادية و الادارية و القانونية ، المجلد 4 العدد 12،الصفحات 109-132، فلسطين.

➤ المداخلات

1- خالد الخطيب، 15/14 أكتوبر 2017، التنوع الاقتصادي كبديل للخروج من التبعية النفطية- دراسة قطاع السياحة في الجزائر خلال الفترة 2000-2014، الملتقى الدولي حول أزمة النفط سياسات الإصلاح و التنوع الاقتصادي، جامعة باجي مختار عنابة الجزائر.

➤ الرسائل و الأطروحات

1- أبو زعيتر باسل جبر حسين، 2006، رسالة ماجستير بعنوان العوامل المؤثرة على ربحية المصارف التجارية العاملة في فلسطين 1997-2004، الجامعة الإسلامية ، كلية التجارة، فلسطين.

➤ المواقع الالكترونية

دينا محمود. (25 07, 2020). أهمية الناتج المحلي الاجمالي. <https://www.almrsal.com/post/928475>، تاريخ الاطلاع 2023/01/12.

المصادر و المراجع باللغة الأجنبية

- 1- - Muhammad Said and Herni Ali, 2016, An analysis on the factors affecting profitability level of Sharia banking in Indonesia, journal of Banks and Bank Systems, 11(3), 28-36.
- 2- Abu Hanifa Md. Noman, 2015, An Empirical Investigation of Profitability of Islamic Banks in Bangladesh, journal of Global Journals Inc, 15(4), usa.
- 3- Khizer Ali, M. Akhtar, Hafiz Ahmed, 2011, Bank-Specific and Macroeconomic Indicators of Profitability-Empirical Evidence from the Commercial Banks of Pakistan , Journal of Business and Social Science, univercity of the punjab.
- 4- Fatima, N, 2014, Capital Adequacy: A Financial Soundness Indicator for Banks, Global Journal of Finance and Management, 6, 771-776.
- 5- Maysaa Milhem, 2015, Financial performance of islamic and conventional banks : evidence from jordan, global journal of business research, v. 9 (3) p. 27-41.
- 6- Liquidity of profitability :Financial effectiveness of investments in working capital. 2008 international financial systems 129-138.
- 7- Tim callen, 2020, Gross Domestic Product: An Economy's All, www.imf.org/en/Publications/fandd/issues/Series/Back-to-Basics/gross-domestic-product-GDP .IMF.